**الدكتور ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 18، أنواع OT**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

هناك منهجية أخرى مهمة في تفسير الكتاب المقدس وهي النظر في النص الكتابي من وجهة نظر نوع الأدب الذي هو عليه. يُعرف هذا باسم نقد النوع، النوع، وهي كلمة فرنسية تعني النوع أو النوع. لذلك عندما تتحدث عن النوع، فيما يتعلق بالدراسات الأدبية والكتابية، فإننا نتحدث عن نوع الأدب، ونوع الأدب الذي نتعامل معه، وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي أقرأ بها النص وأفسره.

نحن نتخذ، في الواقع، قرارات وتعريفات خاصة بالنوع كل يوم، على الرغم من أننا نفعل ذلك عادةً بشكل حدسي وطبيعي وضمني. في كل مرة تلتقط فيها صحيفة، تقوم تلقائيًا بتحديد النوع فيما يتعلق بنوع الأدب الذي تقرأه والتوقعات التي تضيفها إلى النص. وحتى إذا كنت تقرأ صحيفة، فإنك تقوم بتغييرات في النوع أثناء تقليب الصفحات، لأنه من المأمول ألا تقرأ القسم الهزلي بنفس الطريقة التي تقرأ بها القسم الرياضي، أو أنك لا تقرأ القسم الرياضي فيها بنفس الطريقة التي تقرأ بها الصفحة الأولى من الصحيفة، أو الإعلانات في الخلف أو شيء من هذا القبيل.

لذا فإنك تقوم بتغييرات غير واعية في النوع عند تحديد الأنواع المختلفة للأدب. عندما تلتقط رسالة وتقرأها أو تكتبها، وعندما أقوم بتقييم ورقة بحثية، أقوم بتحديد النوع بشكل ضمني وحدسي، وهذا يخلق توقعًا لما سأجده وكيف سأقرأ هذا النص. أو إذا التقطت كتابًا وبدأ، لاستخدام مثال كلاسيكي وشائع جدًا، يُشار إليه عادةً باسم النوع التوضيحي، إذا التقطت كتابًا وبدأ، ذات مرة، أعرف نوع النوع الذي أنا عليه القراءة، وأنا أعلم ما يمكن توقعه، أنني لن أتوقع العثور على النتائج لمباريات البيسبول أو مباريات كرة القدم.

لن أتوقع وصفًا تاريخيًا لحياة معينة، أو لنشوء حضارة معينة. سأقرأ ما يسمى بالحكاية الخيالية، وأيًا كانت الرؤية القيمة التي قد تحملها في الحياة، فسوف أقرأها من حيث حقيقة أن هذه ليست رواية تاريخية فعلية للأفراد والأحداث التي حدثت مكان في تاريخ المكان والزمان. يعد نقد النوع مهمًا للفهم في كثير من النواحي لأن الفشل في التعامل مع النوع الصحيح من النوع الأدبي غالبًا ما يؤدي إلى سوء الفهم أو سوء القراءة.

أحد الأمثلة التي أود أن أذكرها هو أنه عندما كنا نعيش في اسكتلندا، واجهت صعوبة بالغة في محاولة فهم لعبة الكريكيت، والسبب في ذلك هو أنني ظللت أحاول فهمها وفقًا للاتفاقيات ووفقًا لـ قواعد لعبة البيسبول الأمريكية. مرارًا وتكرارًا، واجهت صعوبة في فهم ما كان يحدث لأنني لم أتمكن من تجاوز فهمي للعبة البيسبول الأمريكية. وينطبق الشيء نفسه على فهم الأدب.

استعارتان تم استخدامهما كثيرًا، مهما كانتا غير كاملتين، لكن استعارتين تم استخدامهما بشكل متكرر لفهم النوع الأدبي، غالبًا ما يتم مقارنتهما بلعبة. من المتوقع أن يلعب المؤلف والقراء وفقًا للقواعد. النوع يشبه اللعبة، وهو نوع أدبي يشبه إلى حد كبير اللعبة، حيث توجد قواعد معينة يتبعها المؤلف في إنتاج النص وسيتبعها القارئ في قراءة النص وتفسيره.

مرة أخرى، كما هو الحال مع الصعوبة التي واجهتها في لعبة الكريكيت البريطانية، فإن تطبيق القواعد غير الصحيحة لفهم النص سيؤدي غالبًا إلى سوء الفهم في أحسن الأحوال. لذا فإن قواعد النوع الأدبي بنفس الطريقة التي تحدد بها القواعد كيفية لعب اللعبة، عندما يتعلق الأمر بالنوع الأدبي، يجب على المرء تطبيق القواعد أو الإرشادات المناسبة للقراءة، سواء الكتابة أو قراءة النص الكتابي. وعلى ضوء ذلك فإن الإشارة إلى كل من المؤلف الذي ينتج النص وفهم القراء له وقراءته استعارة ثانية هي استعارة العقد.

أي أن المؤلف والمؤلف والقراء يدخلون في اتفاق. سيتبع المؤلف أعرافًا معينة في إنتاج نوع من النص، ثم سيتبعها القارئ في محاولة فهم النص وتفسيره. لذا فإن النوع الأدبي يوجه عملية القراءة.

إنه جزء من معنى النص وإحساس النص، فمعنى النص في بعض النواحي يتحدد من خلال كيفية تواصل النص. يتعلق النوع الأدبي بكيفية تواصل النص، وبمعنى ما، نفس الأسئلة التي يطرحها المرء حول الأشكال الأدبية. تذكر أننا تحدثنا عن نقد الشكل فيما يتعلق ببنيته ونوعه وهدفه.

يتم الآن طرح هذه الأنواع من الأسئلة على النص بأكمله ككل أدبي، كجنس أدبي. الصعوبة الأساسية كما سنرى هي أن الحضارات القديمة، والعالم القديم، قد يكون لديهم أنواع أدبية مختلفة تمامًا عن أجناسنا. بمعنى آخر، الأنواع الأدبية التي نستخدمها بشكل حدسي، يجب أن نكون أكثر قصدًا بشأن كيفية فهمنا للأنواع التي لا وجود لها في يومنا هذا أو التي تختلف تمامًا عن الأنواع الأدبية التي نعمل بها.

يمكن وصف النوع الأدبي بأنه مجموعة من الأعمال التي تشترك في سمات متكررة من حيث الشكل والمحتوى والوظيفة. أي أن النوع الأدبي هو عمل يمكننا تحديده على أنه يشترك في ميزات مماثلة مع أعمال أخرى وتلك الميزات هي مجموعة الأعمال التي تشترك في شكل وشكل مماثل، ومحتوى مماثل، والتي تخدم وظيفة مماثلة. ولكن من المهم أيضًا أن ندرك أن هذا النوع الأدبي ليس مجرد أداة تصنيف، ولكنه ما يُعرف بالأداة الإرشادية.

أي أنه مفيد في التفسير. ليس من الجيد تصنيف العمل الأدبي ببساطة بمعزل عن فهم الفرق الذي يحدثه في قراءته وتفسيره. أحد الأمثلة التي أحب استخدامها في بعض فصولي هو الرسوم الهزلية أو الرسوم الكاريكاتورية التي يجدها المرء في الصحيفة وأسأله، على سبيل المثال، ما هي بعض ميزات، ما هي السمات الشكلية؟ ما هو الشكل الذي يخبرك أن هذا كوميدي؟ على سبيل المثال، حقيقة أن هناك سلسلة من الإطارات.

إنه ليس عرضًا، إنه ليس عرضًا، بعض القصص المصورة أعتقد أنها عبارة عن صورة واحدة مع تعليق، ولكن معظم القصص المصورة موجودة في سلسلة من الإطارات. إنها مبالغ فيها إلى حد ما وأحيانًا تكون الميزات عبارة عن رسوم كاريكاتورية لبشر أو حيوانات أخرى أو أشياء من هذا القبيل. والميزة الأخرى هي أنه عادة ما تكون هناك فقاعة داخل الإطارات تحتوي على كلام الأشخاص المختلفين داخل القصة المصورة.

وعادة، مرة أخرى، يتعين على معظم الطلاب التوقف والتفكير قليلاً، لكن يمكنهم بالفعل التعرف على القصص المصورة. وعادة ما يفعلون ذلك بشكل حدسي. ويدركون أيضًا أنه عندما يقرأ المرء قصة كوميدية، فإنه لا يصور بالضرورة حدثًا حدث بالفعل، على الرغم من أن الرسوم الكاريكاتورية السياسية يمكن أن تفعل ذلك.

لكنه يصور الأحداث أو المواقف أو الحقائق الفعلية في العالم السياسي بطرق مبالغ فيها إلى حد ما، تكاد تكون رمزية ومجازية. لكن المرء يقرأ القصص المصورة ويدرك أنها غالبًا ما تعمل على تقديم، فهي لا تشير بالضرورة إلى أشخاص وأحداث فعلية، ولكنها قد تعمل على تقديم تعليق على الواقع وعلى المجتمع وعلى الحياة. لكنهم يفعلون ذلك بطريقة تثير الفكاهة وأحيانًا تسخر بشكل ساخر من تقاليد معينة في المجتمع.

لذلك، من خلال التفكير قليلاً في الرسوم المتحركة، عادة ما يتمكن الطلاب من تحديد الأسباب التي تجعلهم يصنفونها على أنها رسوم متحركة وكيف يؤثر ذلك على طريقة قراءتهم لها وتفسيرها لإثبات أننا نقوم بتحديد النوع كل يوم. مرة أخرى، تكمن الصعوبة في تحديد واستخدام الأنواع القديمة والأعراف القديمة للنوع الأدبي، ويجب على المرء أن يكون أكثر قصدًا. يتعين على المرء أن يقوم بتعريفات أكثر وضوحا، الأمر الذي، كما قلت، يصبح أكثر صعوبة عندما تتعامل مع أنواع من ثقافة قديمة قد يكون لها أو لا يكون لها تشابه مع الأنواع الأدبية التي نستخدمها اليوم.

الأنواع، يجب أيضًا فهم الأنواع الأدبية أفقيًا وعموديًا. أي أنه، أفقيًا، يمكن قراءة النص الكتابي على أنه ينتمي إلى أنواع وأنواع أدبية أخرى من نوعه. وهذا يعني مرة أخرى أن النوع الأدبي هو مجموعة من الكتابات التي لها سمات متكررة مماثلة من حيث الشكل والمحتوى والوظيفة.

لذا، عموديًا، يتناسب نص الكتاب المقدس مع فئة الكتابات التي ينتمي إليها، والتي سوف تتوافق معها. ولكن ينبغي للمرء أيضًا أن يقرأ النوع الأدبي أفقيًا، أي متبعًا منطقه الخاص وبنيته الخاصة. ما يعنيه ذلك هو أن النوع الأدبي لا يحل دائمًا جميع الصعوبات التفسيرية.

في رأيي، الوظيفة الأساسية للنوع الأدبي هي مساعدتنا على البدء بالخطوة الصحيحة في التفسير. إنها نقطة دخول إلى النص للتأكد من أننا في البداية الصحيحة. لكن في بعض الأحيان سيكون للنص منطقه وبنيته الخاصة، وأحيانًا ميزاته الفريدة التي تتطلب تفسيرًا وتتطلب فهم أن اللجوء إلى النوع لن يحل كل مشكلة تفسير أخيرة.

مرة أخرى، أحد الأمثلة هو أن تصنيف النوع الأدبي لسفر الرؤيا لا يحل مشكلة الألفية. قد يستبعد بعض الأساليب للتعامل مع هذا النص، لكنه لا يحل في النهاية كيف سيقرأ المرء هذا النص. هناك عوامل أخرى تأخذ في الاعتبار.

أشار الناقد الأدبي إد هيرش إلى هذا بالنوع الخارجي والنوع الجوهري، أي التصنيف الأدبي الذي ينتمي إليه الكتاب، أي الأعمال الأخرى التي يشبهها، ثم النوع الجوهري، منطق العمل وبنيته وكيفيته. مما يؤثر على الطريقة التي نقرأها بها. ما أريد أن أفعله هو أن أفحص بإيجاز شديد بعض الأنواع الأدبية والأنواع الأدبية للعهد الجديد القديم، مع التركيز بشكل خاص على كيف يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في تفسيره. في العهد القديم، سنركز على الشعر والناموس والنبوة باختصار شديد.

لقد تحدثنا بالفعل عن السرد فيما يتعلق ببعض اصطلاحات الحبكة السردية والبنية والتوصيف. لن أقضي الكثير من الوقت في السرد. أريد أن أبدي بعض الملاحظات الإضافية فيما يتعلق بالأناجيل في العهد الجديد، لكننا سننظر إلى الشعر والناموس والنبوة في العهد القديم.

في العهد الجديد، سأقدم بعض الملاحظات حول نوع الأناجيل، ونوع الأناجيل، ومتى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، ولكن بعد ذلك سأركز على الرسائل ثم السفر الأخير من العهد الجديد في العهد الجديد. الكتاب المقدس، وسفر الرؤيا، والتركيز مرة أخرى على هذا النوع وبعض التقاليد العامة الرئيسية وربما بعض المبادئ التوجيهية الموجزة للتفسير. أول ما أريد أن أتحدث عنه في العهد القديم هو الشعر، وفي الواقع فإن الشخص الذي يصور هذا هو مؤهل أكثر بكثير مني للوقوف هنا. ربما ينبغي علي أن أتبادل الأماكن معه، لكن ما أريد فعله هو ببساطة تلخيص ليس الكثير من رؤيتي الفردية، بل تلخيص بعض السمات الرئيسية للشعر التي تركز عليها الأعمال الأخرى، وبعد ذلك سننتقل إلى القانون بعد ذلك.

الشعر، معظم معالجات الشعر، كما أفهمها، تركز على سمتين، مرة أخرى ليس لدي سوى الوقت لأتطرق إليهما بإيجاز، بشكل مؤلم، بطريقة مختصرة بشكل مؤلم، وهما تقليدين مهمين، استخدام التوازي واستخدام من شخصيات الكلام. التوازي هو ببساطة سمة من سمات الشعر، الشعر العبري، حيث تقف السطور في الشعر في علاقة مع بعضها البعض، وحتى معظم الترجمات الإنجليزية، إذا قرأت المزامير أو الأمثال أو غيرها من الأدب الشعري، فسوف تضع الشعر وتنظمه في شكل الطريقة التي تظهر التوازي، هي عبارة عن سطرين، عادة خطين، الأكثر شيوعًا، يتم وضعهما جنبًا إلى جنب بطريقة متوازية، وعادة ما يحدد السطر الثاني بطريقة ما السطر الأول أو يوسع عليه أو يطوره بطريقة ما. نرى هذا، على سبيل المثال، فقط لإعطاء مثال واحد على ذلك، دون الإطالة فيه، في سفر الأمثال الإصحاح 9 والآية 10، على سبيل المثال، وهناك كل أنواع الأمثلة على هذا، الإصحاح 9 والآية 10، الخوف. الرب، من أشهر العبارات في سفر الأمثال، مخافة الرب رأس الحكمة، ومعرفة القدوس فهم، ولاحظ أن الخطين يقفان بشكل متوازي، السطر الثاني في بطريقة ما، تطوير أو توسيع أو تفريغ السطر الأول الذي يتم وضعه جنبًا إلى جنب.

لذا فإن أحد الأشياء التي يجب على المرء أن يتعامل معها عند قراءة الشعر، خاصة أولئك منا الذين هم على دراية بالشعر الذي يعمل بشكل أساسي مع إيقاع الصوت والأصوات المقافية في نهاية السطور أو شيء من هذا القبيل، ربما كان هناك أشياء أخرى عمل تم إنجازه لست على علم به، ولكن على حد علمي، أن التوازي العبري لا يعمل بقدر الأصوات المقافية أو الموازية مع الأصوات. على الرغم من أنه في بعض الأحيان، كما قلنا، إحدى سمات الشعر في بعض الأحيان هي أنه قد تكون هناك سمات هيكلية أخرى، مثل أحيانًا تبدأ أبيات معينة بالحرف الأول من الأبجدية العبرية لتأخذك عبر الأبجدية العبرية بأكملها، وهو أمر من الواضح أنه يحدث أن تضيع في الترجمة الإنجليزية. لكن أول شيء يجب أن تكون على دراية به بعد ذلك هو خاصية التوازي، وأفضل شيء أعتقد أنه أفضل نصيحة يمكنني تقديمها هو التحدث مع شخص خبير في الشعر العبري أو قراءة أعمال أشخاص مثل أديلا برلين أو روبرت ألتر، وبعض النصوص التأويلية في بعض الأحيان تقوم بعمل جيد جدًا في تعريفك بالتوازي العبري في الشعر.

ولكن مرة أخرى، الطريقة التي يتم تنظيمها بها غالبًا هي وفقًا لسطرين متجاورين، السطر الأول بعدة طرق، وفي بعض الأحيان أنشأ العلماء فئات مثل التوازي المتناقض أو التوازي المترادف في تسميات مختلفة، على الرغم من أن آخرين شككوا في تلك أو ما إذا كانت هذه فئات صالحة أم لا. لكن الشيء الرئيسي هو أن تتعرف على التوازي وطريقة عمله، وكيف يعمل سطر واحد على توسيع الخط الذي يسبقه أو التأثير عليه أو شرحه بطريقة ما. السمة الهامة الأخرى للشعر، الشعر العبري، سواء في المزامير أو الأمثال، وخاصة المزامير، حتى الأدب النبوي غالبا ما يكون مصبوبا في الشكل الشعري.

الميزة الأخرى هي الصور الكلامية، وفي المقام الأول ما يسمى غالبًا بالتشبيهات أو الاستعارات، يقال أن شيئًا ما يشبه شيئًا آخر أو ببساطة شيء آخر. على سبيل المثال، عندما يُشار إلى الله على أنه صخرة أو حصن أو برج، أو في المزمور 119: 105، وهو مثال كلاسيكي، فإن كلمتك هي مصباح لقدمي، حيث تتم مقارنة الكلمة بطريقة ما بالمصباح. أو مثال آخر، انظر إلى المزمور الأول، الذي يبدأ فورًا بالتواصل من خلال الاستعارات والصور الكلامية.

هكذا يبدأ المزمور الأول، طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، ولم يقف في طريق الخطاة، ولم يجلس في مجالس المستهزئين، بل في شريعة الرب مسرته وفي شريعته يلهج ليلا و نهارا. يشبه شجرة مغروسة عند مجاري المياه، تعطي ثمرها في حينه، وورقها لا يذبل، كل ما يفعله ينجح، وليس كذلك الأشرار كالعصافة التي تذريها الريح. وسأتوقف عن القراءة هنا، لكن لاحظ كيف يستخدم صاحب المزمور بالفعل تقليد الكلام المجازي، وخاصة الاستعارة أو ما يسمى أحيانًا التشبيه.

ما يوحي به هذا، هو في الأساس ما تتكون منه الاستعارة أو الصور الكلامية، هو تجاور شيئين لا ينتميان معًا عادةً، مثل شرح رجل أو شخص من حيث الشجرة. هذا النوع من خلق التنافر من خلال الجمع بين شيئين لا يتفقان معا. ومن ثم يتساءل المرء، ما هو الضوء الذي يلقيه هذا التجاور على المعنى الذي يحاول إيصاله؟ لذلك مرة أخرى، عندما يقارن المؤلف الله بالصخرة، أو عندما يقارن الصالحين بشجرة تنتج ثمرًا وأوراقها لا تذبل، فإن ما يتم توصيله من خلال هذا التجاور بين شيئين لا ينتميان عادةً إلى بعضهما البعض وعادة ما يكونان كذلك لا نذهب معا؟ أو على سبيل المثال، مزمور 57 وآية 4. مزمور 57 وآية 4 يقول المؤلف: "أنا في وسط الأسود، اضطجعت بين الوحوش المفترسة".

الآن، إذا توقفت عند هذا الحد، هل هذا المؤلف في مكان ما في الغابة؟ أم أنه في حديقة الحيوان؟ أو أين في ما يحدث؟ ولكنك تمضي أبعد من ذلك فتقول: رجال أسنانهم رماح وسهام، وألسنتهم سيوف ماسة. لذا فبدلاً من الإشارة إلى الحيوانات المادية التي يجد نفسه وسطها، يبدو أنه يصف أعداءه. ولذا يمكن للمرء أن يتساءل، ما هو تأثير وضع أعداء المؤلف من البشر مع الوحوش والوحوش والحيوانات؟ ما هو التأثير؟ ما المعاني أو المعاني التي يتم توصيلها من خلال تجميع شيئين لا ينتميان إليهما عادةً؟ أوه، ثلاثة أشياء لنقولها عن ذلك.

رقم واحد، المشكلة هي أنه في كثير من الأحيان، قد يستخدم مؤلفو الكتاب المقدس استعارات غير مألوفة لنا ولا نستخدمها في مجتمعنا المعاصر . لذا، مرة أخرى، فإن محاولة وضع النص ضمن سياقه التاريخي أمر ضروري لفهم قوة الاستعارة. ثانيًا، الاستعارات مهمة، والكلام المجازي مهم لجاذبيته العاطفية بقدر جاذبيته الفكرية.

في كثير من الأحيان نرى استعارات، خاصة في بعض الأحيان أعتقد أن الإنجيليين مذنبون بشكل خاص بهذا، حيث يرون الاستعارات مجرد حاويات لبعض الحقائق اللاهوتية المقترحة دون إدراك أن الاستعارة موجودة لجاذبيتها العاطفية بقدر ما هي فكرية. وجه من وجوه ذلك. على سبيل المثال، عندما يقارن صاحب المزمور قراءه بالحيوانات البرية التي تحيط به وعلى استعداد لالتهامه، فإن ذلك بالتأكيد له تأثير على القارئ يتجاوز بكثير الوصف المجرد لأعدائي المستعدين للهجوم أو شيء من هذا القبيل. لذا فإن الاستعارات مهمة لجاذبيتها العاطفية.

ثانيًا، الاستعارات تدعو القارئ إلى المشاركة. أعتقد أن أحد تأثيرات الاستعارة والكلام المجازي هو أنه يدعو إلى المشاركة، المشاركة النشطة للقارئ لإشراك هذه الاستعارة بشكل خيالي ليسأل، ما هي النقطة الأساسية للمقارنة؟ ما هو تأثير الجمع بين هذين الأمرين اللذين لا ينتميان عادة؟ تفتح الاستعارة نطاقًا واسعًا من الروابط المحتملة التي يُدعى القارئ إلى استكشافها. لكن الشيء الأخير، والشيء الأخير الذي يمكن قوله عن الاستعارة هو أنه لسوء الحظ، غالبًا ما تكون الترجمات الإنجليزية غير قادرة على التقاط القوة الكاملة للاستعارة، خاصة إذا كان لديك استعارة.

إحدى الصعوبات، مرة أخرى، هي أنه إذا كان لدي استعارة في نص الكتاب المقدس غير مفهومة أو غير متداولة في اللغة المستقبلة في الترجمة الحديثة، فإن ذلك يخلق صعوبة. هل أختار استعارة مختلفة؟ هل أشرح ذلك، والذي بعد ذلك سوف يفقد ميزات مهمة؟ هل أفعل ذلك، ماذا لو كان الاستعارة، خاصة إذا كانت الاستعارات تهدف إلى دعوة القارئ لاستكشاف الروابط المحتملة، لشرح الاستعارة ببساطة قد يحد من عدد الأشياء التي يمكن أن تفعلها؟ لذلك سأترك الأمر عند هذا الحد.

ولكن كما قلت، مع الشعر، هناك أمران، أحدهما على الأقل يجب أن يتعامل معهما، وهو التوازي الذي يُعترف به عادةً باعتباره سمة مهمة في الأدب الشعري، والتوازي العبري، ومن ثم استخدامه لأشكال الكلام والاستعارات والتشبيهات. أشياء من هذا القبيل. النوع الأدبي الثاني في العهد القديم الذي أريد أن أتحدث عنه بإيجاز هو الناموس أو اللغة القانونية للأدب الناموسي في إسرائيل. أول شيء، الشيء المهم الذي أعتقد أنه يجب فهمه بشأن القانون أو الأدبيات القانونية هو أنه يجب فهمه في سياق التعليم وتنظيم حياة شعب الله ضمن علاقة العهد التي دخل فيها مع شعبه. .

بمعنى آخر، المادة القانونية، المادة القانونية في العهد القديم هي المتطلبات الشخصية لإله العهد الذي دخل بنعمة في علاقة مع شعبه. بمعنى آخر، أول شيء بالنسبة لمعظم المترجمين الفوريين المعاصرين، وخاصة البعض منا الذين، والبعض منكم الذين قد لا يكون لديهم، والذين قد يأتون إلى الأدبيات القانونية، والمواد القانونية في العهد القديم لأول مرة، هو إدراك ذلك ليس مجرد ما قد يعتقده البعض منا على أنه قائمة من القواعد أو الشروط أو، أو، أو المطالب القانونية المفروضة بشكل تعسفي على القراء. لكن من المهم أن نفهم أن الأدب ينبع من علاقة الله، أي علاقة العهد التي يدخل فيها مع شعبه.

وقد حدد العلماء نوعين على الأقل من القانون. هناك أشياء أخرى كثيرة يمكن أن يقال. ومرة أخرى، أحد أفضل الأشياء التي يمكنك القيام بها هو قراءة الأعمال التي تناقش الأنواع المختلفة للناموس وكيفية عملها، خاصة في حياة شعب الله، إسرائيل.

غالبًا ما يُشار إلى أحد أنواع القوانين باسم القانون القضائي، وهو يتبع بشكل أساسي بنية "إذا كان الأمر كذلك". هذا هو الجزء إذا نص على الظروف أو القضية أو الحالة. ومن ثم، فإن، ال، العقوبة أو، أو العواقب، أو، أو، المعالجة القانونية لتلك الحالة.

لذلك إذا حدث هذا، فإليك ما عليك فعله. أحد الأمثلة على ذلك موجود في سفر الخروج الإصحاح 21. مرة أخرى، هناك عدد من الأمثلة التي يمكننا الإشارة إليها، ولكن سأبدأ من البداية تقريبًا.

الإصحاح 20 هو إعطاء الوصايا العشر، وسوف نستخدم ذلك لتوضيح نوع آخر من القانون. لكن الإصحاح 21، هنا مثال واحد، الآية الثانية، إذا اشتريت عبدًا عبرانيًا، فإنه يخدمك ست سنوات، ولكن في السنة السابعة، يطلق حرًا دون أن يدفع شيئًا. لذا فإن الجزء إذا اشتريت خادمًا عبرانيًا هو القضية أو القضية، ثم الباقي، هو كيفية التعامل مع هذه الحالة وكيفية التعامل معها قانونيًا.

أو مرة أخرى، الآيات 18 و 19، إذا تشاجر الرجال وضرب أحدهم الآخر بحجر أو بقبضته، ولم يمت، بل كان محبوسًا في فراشه، هذا هو جزء من القضية، فالواحد في الرقم 19، فإن العقوبة القانونية أو القانونية أو كيفية التعامل مع القضية. الآية 19، فالذي ضرب لا يكون مسئولاً إذا قام الآخر وتمشى خارجًا مع عصاه. لكن يجب عليه أن يدفع للرجل المصاب ثمن ضياع وقته ويتأكد من شفائه تمامًا.

ومرة أخرى، هناك عدد، خاصة خروج 21، يمكنك قراءته خلال الإصحاح، وهناك عدد من هذا النوع مما يسميه العلماء القانون القضائي الذي يتم من خلاله هيكلته . النوع الثاني من الشريعة الذي كثيرًا ما يلفت انتباه العلماء إليه علماء العهد القديم هو ما يسمى بالقانون الأبوديتيكي، وهي أوامر أكثر قطعية. ببساطة، سوف تفعل هذا.

ومثال جيد على ذلك هو الوصايا العشر، الوصايا العشر في خروج الفصل 20. لذلك لا يكن لك آلهة أخرى أمامك. لا تصنعوا لكم تمثالا تمثالا.

لا يجوز لك إساءة استخدام اسم الرب. تذكر يوم السبت وتقدسه. لا يجوز لك القتل.

يجب عليك أن لا تزن. لا يجوز لك أن تسرق. لذا فإن الوصايا العشر هي مثال للقانون الإيماني، وهي ببساطة أوامر قاطعة.

لذا ، في ضوء ذلك، ربما ما هو الأكثر إثارة للاهتمام هو كيفية تفسيرنا للمواد القانونية في العهد القديم، وخاصة كيف تنطبق على شعب الله، على المسيحيين اليوم؟ ومرة أخرى، ما أريد القيام به هو تلخيص بعض الجوانب المهمة على الأقل بإيجاز شديد. هناك الكثير مما يمكن قوله ولا يمكنني إلا أن أوضح هذه المبادئ بإيجاز. ولكن قبل كل شيء، أعتقد أن السمة الأولى المهمة لفهم القانون هي مثل أي قطعة أدبية أخرى لفهم سياق إعطاء الناموس، وخاصة خروج الإصحاح 20 والآيتين 1 و 2. لقد قلنا بالفعل أننا بحاجة إلى فهم الناموس في سياق دخول الله بنعمته في علاقة عهد مع شعبه.

لذا فإن الناموس ينص على ما يطلبه الله من شعبه ضمن علاقة العهد تلك. لذلك علينا أن نبدأ بفهم سياق إعطاء الناموس. في سفر الخروج الإصحاح 20 والآية 1 و2، تكلم الله بكل هذه الكلمات في الآية 2 من خروج 20 قبل إعطاء ما يسمى بالوصايا العشر.

فيقول أنا الرب إلهك الذي أخرجك من مصر من أرض العبودية. أعتقد أن هذا يوفر السياق لإعطاء الناموس حيث أن الناموس أُعطي استجابةً لإسرائيل استجابةً لتدبير الله الكريم في فداء شعبه من مصر. أي أن الناموس أُعطي للحفاظ على هذه العلاقة مع الله الذي فداهم وباركهم بإنقاذهم من مصر.

والآن يُعطى القانون، وسوف تستجيب إسرائيل لذلك وتعيش في ضوء ذلك. ثانيًا، أعتقد أنه من المهم أن نفهم القانون في ضوء سياقه التاريخي الأصلي بنفس الطريقة التي نتعامل بها مع أي أدبيات أخرى. وهذا يعني فهم الخلفية الثقافية التاريخية للقوانين المختلفة.

وهذا، على سبيل المثال، لأعطيك مثالًا مختصرًا واحدًا فقط، لماذا في لاويين 19، الآية 27 و28، تمنع الشريعة الموسوية الوشم؟ ولماذا حرم قص اللحية ونحوها؟ فإذا قمت غدًا وحلقت لحيتي أو قصتها، فهل خالفت الشريعة الموسوية؟ إذا كان لديك وشم، أو عدة وشم، فهل خالفت الشريعة الموسوية؟ من المهم، كما هو الحال مع أي نص كتابي آخر، وضع القوانين ضمن إطارها الثقافي التاريخي. أحد التفسيرات الشائعة لهذا النص هو أن ما يحرمه سفر اللاويين 19 هو ارتباط إسرائيل، شعب الله، ببعض الممارسات الكهنوتية الدينية الوثنية. لذلك من الضروري إذن وضع القوانين في سياقها الثقافي التاريخي الأصلي لنسأل ماذا كانوا يفعلون ولماذا تم إصدارها.

المبدأ الثالث، مرة أخرى بسرعة كبيرة، المبدأ الثالث، خاصة فيما يتعلق بالتطبيق، هو أن فهم السياق الثقافي التاريخي الأصلي هو التساؤل عما يبدو بعد ذلك أنه النية الحقيقية لهذا القانون؟ لماذا يبدو أنه يعطى؟ ما هو المبدأ الدافع الأساسي الذي أدى إلى ظهور هذا القانون؟ على سبيل المثال، كما قلنا، الوشم في سفر اللاويين 19، قد يكون القصد منه تجنب الممارسات الدينية الوثنية. لذلك، لا يبدو الوشم اليوم مرتبطًا بالممارسات الكهنوتية الدينية الوثنية. لذلك يمكن للمرء أن يكون لديه وشم دون انتهاك الشريعة الموسوية.

لذلك علينا أن نبحث عن طرق أخرى في مجتمعنا وثقافتنا حيث قد نكون في خطر انتهاك نية هذه الوصية، وهي أن يتجنب شعب الله الارتباط بالطقوس والممارسات الدينية الوثنية والمشاركة فيها. أو خذ على سبيل المثال وصية أخرى موجودة في المواد القانونية لإسرائيل، وهي حياة إسرائيل، وذلك في مكانين أُمرت إسرائيل بعدم حصاد محصولهم على طول الطريق حتى حافة الحقل، بل ترك بعض منه. يقف. مرة أخرى، أعتقد أن القصد الحقيقي من ذلك هو أن هذا كان في الأساس ما يمكن أن نقول إنه جزء من نظام الرعاية الاجتماعية في إسرائيل.

لقد كانت طريقة للسماح لبعض المحصول بالوقوف حتى يتمكن الفقراء من الحصاد في الحقول، وهو ما تجده يحدث، على سبيل المثال، في كتاب راعوث. لذلك ، أُمر بني إسرائيل أولئك الذين كان لديهم محصول أن يتركوا بعضًا منه قائمًا كوسيلة لدعم الفقراء وإعالتهم. لذا مرة أخرى، علينا أن نسأل في يومنا هذا، بالنظر إلى الهدف من هذا القانون، كيف يمكن أن يبدو ذلك؟ في يومنا هذا، عادة لا نسمح للأشخاص بالسير في حقولنا.

هذه ليست طريقة طبيعية أو مقبولة لإطعام الفقراء. وهم عادة لا يذهبون إلى حقول المزارعين، على الرغم من احتمال حدوث ذلك، لكنهم عادة لا يذهبون إلى الحقول للبحث عن القوت أو العثور عليه. قد تكون هناك أماكن أخرى مثل مخازن الطعام أو شيء من هذا القبيل.

لذلك علينا أن نسأل أنفسنا ما هي الطريقة التي يجب أن نهتم بها بالفقراء اليوم؟ بأية طريقة ينبغي لشعب الله أن يظهروا الاهتمام بالفقراء داخل الكنيسة وخارجها أيضًا خارج كنيسة شعب الله؟ مرة أخرى، لن يتم ذلك عادةً من خلال السماح للناس بالالتقاط في حقولنا، خاصة إذا لم تكن مزارعًا أو مربي مزرعة أو إذا لم تقم بزراعة محصول صالح للأكل ومناسب للاستهلاك البشري. لذا، مرة أخرى، أنظر إلى هذا الأمر وأتساءل ما الذي يبدو أنه النية الحقيقية؟ ما هو الهدف على ما يبدو من هذا الأمر؟ ما الذي تحاول التواصل معه؟ ثم أتساءل كيف يمكن أن يبدو ذلك في مجتمعي المعاصر؟ كيف يمكنني تحقيق هذه النية الحقيقية في يومي وعمري وثقافتي؟ نقطة أخيرة، مرة أخرى، لا يمكنني أن أتطرق إليها إلا باختصار شديد، أعتقد أنها مهمة جدًا، وهذا يؤثر على فهمي للعلاقة بين العهدين القديم والجديد، والتي في النهاية يجد العهد القديم ذروته واكتماله في العهد الجديد وفي العهد الجديد الإعلان في شخص يسوع المسيح. لذا، في النهاية، أعتقد أن تفسير أي نص يجب أن ينتهي بالتساؤل عن كيفية وجوده في العلاقة مع السياق الكامل لقانون العهدين القديم والجديد، والذي، في وضعه الحالي، يضع الوصيتين، العهدين القديم والجديد، في مكانة فداءية. العلاقة اللاهوتية.

إذن، ما يعنيه ذلك هو رقم أربعة، في النهاية، يحتاج المرء أيضًا إلى فهم كيفية تطبيق الناموس علينا اليوم في ضوء التحقيق في شخص يسوع المسيح. الآن يكون هذا صعبًا للغاية في بعض الأحيان، وليس لدي الوقت للخوض في بعض الأسئلة المتعلقة بذلك، ولكن أعتقد أن أحد النصوص الرئيسية هو متى الإصحاح 5 والآية 17 لفهم كيفية تطبيق الناموس على شعب الله. حيث يقول يسوع ما جئت لأنقض الناموس. هذا صحيح في بداية الموعظة على الجبل.

يقول يسوع: ما جئت لأنقض الناموس، بل جئت لأكمله. أعتقد أن ما يعنيه يسوع بإتمام الناموس ليس في المقام الأول أنه جاء ليطيعها، مع أنه يفعل ذلك بالفعل، ولكن بدلًا من ذلك يجب فهم كلمة الإتمام في ضوء الطريقة التي استخدم بها متى الإتمام في الإصحاحات السابقة، حيث وكثيراً ما يستخدم الإنجاز لإظهار كيف أن حياة يسوع وتعاليمه تحقق أو تكمل شيئاً ما في العهد القديم. إن حياة يسوع وشخصه وتعليمه هي الهدف الذي كان العهد القديم يشير إليه، حيث أن الهدف قد وصل أخيرًا، ومن ثم يمكن رؤية يسوع يتممه أو يحققه.

لذلك، عندما أعتبر ذلك، عندما يقول يسوع في متى 5، 17، "أنا لم آت لأنقض الناموس، بل جئت لأحقق ما يقوله يسوع في المقام الأول، فإن شخصيتي وتعليمي هما النية والهدف الحقيقيان لـ قانون العهد القديم. في يسوع، في أن الناموس كان يشير إلى شيء أعظم، الآن بعد أن وصل يسوع، يمكن الآن رؤية تعليمه وخدمته، وحياته، وشخصه يكمل الناموس. لذلك، كمسيحيين، عندما ننظر إلى ناموس العهد القديم، لا نطرح السؤال فقط، ما الذي يبدو أنه القصد الحقيقي للناموس، ولكن عندما نقرأ العهد الجديد، كيف يبدو أن المسيح يتمم الناموس؟ ؟ فقط، وماذا، بحيث ينطبق ناموس العهد القديم في مجمله على المسيحيين، ولكن فقط كما يُرى من خلال عدسة كيفية تحقيقه في شخص يسوع المسيح.

سأعطيك مرة أخرى بضعة أمثلة سريعة جدًا، الأول هو، على سبيل المثال، نظام الذبائح في العهد القديم، وذبح الذبائح والحيوانات، وذبائح الخطية المشار إليها في سفر اللاويين، وما إلى ذلك. ويمكن النظر إلى هذه الأمور على أنها أو نظام الذبائح، يمكننا أن نرى أننا نطيعه ونلتزم به من خلال الثقة في يسوع المسيح، الذي هو الآن الذبيحة النهائية النهائية التي تم تقديمها على أكمل وجه. لذا فإن نظام الذبائح في العهد القديم قد تحقق في يسوع المسيح، ذبيحة مرة واحدة وإلى الأبد، ونحن نستمر في إطاعة قانون العهد القديم وحفظه وتحقيقه من خلال الثقة الآن في ذبيحة يسوع المسيح من أجل خلاصنا وخطيتنا.

مثال آخر، بسرعة كبيرة، هو أكثر إثارة للجدل قليلاً لأنه يأتي مباشرة من الوصايا العشر، ما يسمى بالوصايا العشر، وهذا هو أمر السبت، حيث دُعي إسرائيل إلى حفظ السبت، وحفظ اليوم السابع، السبت، والشروط المختلفة التي نشأت حول ذلك فيما يتعلق بكيفية قيام إسرائيل بذلك، وحتى بعض العقوبات على عدم القيام بذلك. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن نطرح السؤال التالي: كيف إذن يحفظ شعب الله اليوم السبت؟ فهل نفعل ذلك بحفظ السبت أو اليوم السابع، أم بحفظ يوم آخر؟ هل الأحد الآن هو سبت المسيحيين؟ هل تم نقل يوم السبت إلى يوم الأحد لكي نتعامل الآن مع يوم الأحد بنفس الطريقة التي تعامل بها إسرائيل مع يوم السبت؟ أو، أعتقد أنه عندما تقرأ عبرانيين الفصل 3 و 4، مرة أخرى، أعتقد أن المؤلف واضح أننا نحقق السبت مرة أخرى من خلال الاستراحة في يسوع المسيح والثقة في يسوع المسيح لخلاصنا، وليس عن طريق الحفاظ على يوم منفصل محدد. . أعتقد أننا عادة نجتمع يوم الأحد للعبادة لأسباب مختلفة، في رأيي، عن حفظ السبت.

الآن، هذا لا يعني أن البعض قد لا يختارون مراعاة أيام أو فترات راحة، وبالتأكيد لا تزال هذه نصيحة جيدة، ولكن عندما أقرأ عبرانيين 3 و 4، أجد في المقام الأول أن النية الحقيقية، أو الوصية بمراعاة السبت، يتم تحقيقه بشكل أساسي في شخص يسوع المسيح وخلاص العهد الجديد الذي يأتي به، حتى أننا نحفظ السبت الآن بشكل أساسي من خلال الثقة في المسيح. والآن، لا يزال بإمكاننا أن نعيد السؤال الثالث، ما هو الهدف الحقيقي من هذا القانون؟ وقد يقودنا ذلك إلى مراقبة فترات الراحة وتنفيذ فترات الراحة في حياتنا، لكنني أعتقد أن العهد الجديد واضح في أن المسيحيين في المقام الأول يحافظون على السبت من خلال النظر إليه من حيث كيفية تحقيقه في شخص يسوع المسيح. هناك الكثير مما يمكن قوله عن القانون، وهو أكثر تعقيدًا من مجرد بعض النقاط التي ذكرتها، ولكن آمل أن أكون على الأقل قد أثارت شهيتك للنظر في الأدبيات القانونية للعهد القديم وتقديمها بعض الإرشادات لقراءته وتطبيقه وتفسيره اليوم.

النوع الأدبي الأخير في العهد القديم الذي أريد أن أتطرق إليه بإيجاز هو الأدب النبوي، والذي يشكل مرة أخرى مجموعة كبيرة جدًا من المواد في العهد القديم، وبعض الملاحظات التي يجب تقديمها في البداية فيما يتعلق بنوع الأدب الذي يتنبأ يكون. من المهم أن نفهم أنه على الأقل في عالمنا المعاصر ، معظم الناس، ليس فقط المسيحيين وليس المسيحيين فقط، ولكن حتى خارج الدوائر المسيحية وخارج كنائسنا، غالبًا ما يربط الناس في العالم النبوة بالكهانة أو قراءة الكف أو شئ مثل هذا. لذا فإن النبوءة في المقام الأول هي ببساطة إخبار المستقبل أو التنبؤ أو التنبؤ بالأحداث في المستقبل، عادة استجابة ل، ببساطة استجابة لافتتاننا بالمستقبل أو الاستفسار عن رغبتنا في معرفة ما سيحدث لي في وقت ما في المستقبل.

غالبًا ما وجدت هذا خاصة في الديانات اليونانية الرومانية، أي أن شخصًا ما غالبًا ما يذهب إلى مكان يسمى أوراكل بأسئلة مختلفة، وكانوا يستشيرون الآلهة بشأن هذه الأسئلة، غالبًا من خلال كاهن أو مترجم، وهذا الكاهن أو المترجم ثم سينقل وحيًا أو ينقل نبوءة تجيب على أسئلة مثل، إذا ذهبت إلى الحرب، فهل سأنتصر؟ أم يجب أن أفعل هذا أو ذاك؟ هل يجب أن أتزوج هذا الشخص؟ يمكن للمرء أن يقدم ذلك إلى الآلهة وسيرد الإله بإجابة. لذلك غالبًا ما نفكر في النبوات في العهد القديم والكتاب المقدس كنوع من قراءة الطالع، حيث ننظر إلى كرة بلورية لنرى ما سيحدث لسنوات أو أشهر أو سنوات أو حتى قرون في المستقبل. لكن من المهم أن نفهم أنه في العهد القديم على الأقل، كانت النبوة، كما وصفها أحد علماء العهد القديم، النبي هو ما أسماه منفذ العهد.

الشخص الذي، عندما بدأ إسرائيل في الابتعاد عن التزاماتهم، على سبيل المثال، بدأ في الانزلاق إلى عبادة الأوثان والممارسات الوثنية، غالبًا ما يقيم الله نبيًا لتذكير إسرائيل بالتزاماتها العهدية وتحذيرهم من المخاطر أو حتى للتواصل معهم. العقوبة التي ستحدث الآن بسبب فشلهم في الحفاظ على التزامات العهد. لذا فإن الأنبياء لا يأتون من العدم لإشباع فضول الشخص الذي يريد أن يعرف ما سيحدث في المستقبل، بل بدلاً من ذلك كان أنبياء العهد القديم منفذي العهد أو أولئك الذين أقامهم الله لمخاطبة إسرائيل، تذكيرهم بالتزاماتهم العهدية وتحذيرهم من مخاطر الوقوع في عبادة الأوثان أو حتى الحكم عليهم عندما فعلوا ذلك، وكذلك مخاطبة وإصدار الأحكام على الأمم الوثنية الأخرى أيضًا. وقد أدى هذا إلى تمييز شائع وشائع جدًا ستجده في عدد من الكتب التفسيرية أو التفسيرية، وهو التمييز بين الإخبار المسبق والإخبار المسبق، أي أن الإخبار هو توصيل رسالة، وإخبار رسالة للقراء بدلاً من التنبؤ، فهذا يتنبأ بشيء سيحدث في المستقبل.

عادة ما يتم اعتبار نبوءات العهد القديم على أنها تحتوي على كليهما ولكن مع التركيز أكثر على الأول، أي أن الأنبياء موجودون بشكل أساسي لتوصيل رسالة إلى القراء حتى عندما يتنبأون بالمستقبل، وذلك بطريقة ذات صلة وتخاطب الوضع الذي يجد القراء أنفسهم فيه. ضمن النبوة بشكل عام، فقط لتجعلك على دراية بالحقيقة، ولكن مرة أخرى أفضل شيء يمكنك القيام به هو قراءة الأعمال الأخرى التي تتناول الأدب النبوي وماهيته وكيف يعمل وكيف يعمل لقراءتها، ولكن هناك شيء واحد ستجده في النصوص النبوية وهو أنك ستجد غالبًا أشكالًا أخرى مختلفة مستخدمة في النص النبوي. لقد تحدثنا عن واحد منها بالفعل، وهو السرد الدعوي تحت النقد النموذجي، وهو شكل أدبي يبدو أنه نشأ من الحاجة إلى إضفاء الشرعية على رسالة النبي ودعوته إلى إضفاء الشرعية على كل ما سيقوله، وغالباً ما يكون ذلك كان على شكل مواجهة الله مع النبي وتكليف يتبعه اعتراض من النبي يتبعه إجابة من الله ثم عادة وعد وعلامة أيضا.

وكل هذه عناصر متكررة في رواية الدعوة النبوية. وهناك أنواع أخرى من الأشكال تجدها تبدو وكأنها شكل شائع، شكل منمق، تجدها في الأدب النبوي مثل ما يسمى غالبا ويل الويل، وهو النص الذي يبدأ الويل لمن ثم في بعض الأحيان يذكر سبب الويل . عادةً ما يُنظر أحيانًا إلى أقوال الويل على أنها تتطور من رثاء جنائزي أو رثاء جنائزي، ولكن في نص العهد القديم يتم استخدامها للرثاء على الدينونة التي تأتي الآن على إسرائيل أو الأمم بسبب خطاياهم.

لذلك غالبًا ما تجد الويل أو الويل الويل لشخص ما ثم تعطي السبب الذي يُعرف غالبًا باسم ويل أوراكل. أو شكل آخر شائع هو ما يسمى أحياناً بالكلام الرسولي حيث تجد شيئاً مثل كلمة الرب جاءت إلى فلان هكذا يقول الرب. ستجد هذا النموذج الذي يظهر بشكل شائع من خلال الأدب النبوي ربما يعمل مرة أخرى لإضفاء الشرعية على رسالة النبي لإثبات أن لها موافقة إلهية.

وأخيرًا ، الشكل الذي يتطور فعليًا إلى نوع الأدب الرؤيوي مثل دانيال هو ما يُعرف بتقرير الرؤية الذي يسجل تجربة النبي الرؤيوية سواء من خلال الحلم أو أي نوع آخر من تجربة الرؤيا النشوة. وعادة ما تجد إشارات إلى الاستعداد للرؤية مثل الصيام، وحتى وضع الرؤية. في بعض الأحيان يكون الوضع الشائع للرؤية هو الوقوف بجانب النهر.

تجد أن ذلك يحدث متبوعًا بسرد تجربة الرؤيا نفسها ثم متبوعًا بسرد لما رآه الشخص. لذا فإن وجهة نظري هي أنك تتعامل حتى ضمن الأدب النبوي حيث تجد أنواعًا مختلفة من الأشكال التي تشكل ذلك ولكنها تشكل النص النبوي. ما أريد أن أتحدث عنه بإيجاز هو أن ألخص مرة أخرى مبادئ التعامل مع النص النبوي بناءً على ما أعتقده بناءً على نوع الأدب الذي أعتقده.

بادئ ذي بدء ، هناك مبدأ تفسيري أساسي مهم للغاية وهو إدراك أن الأدب النبوي ليس تنبؤيًا في المقام الأول. لا أريد أن أقول إن هذا ليس لأنه كذلك، بل هو في المقام الأول رسالة للحاضر. إنها في المقام الأول رسالة من النبي موجهة إلى معاصريه.

مرة أخرى قلنا إن الصعوبة تكمن في أن الأنبياء عادة ما يظهرون عندما تكون إسرائيل في أزمة عندما ينحرفون إلى عبادة الأوثان أو يتراجعون عن التزاماتهم بموجب العهد. غالبًا ما يُقام النبي ليبلغ رسالة هي في المقام الأول دعوة إلى التوبة والطاعة. لذا سنعود إلى ذلك، لكن رسالة النبي ليست في المقام الأول مجرد التنبؤ بالمستقبل من أجل التنبؤ بالمستقبل، ولكنها في النهاية رسالة دعوة الناس إلى العودة إلى الطاعة والتوبة والطاعة.

ثانيًا مثل أي نص آخر على الرغم من أنني دائمًا مفتون خاصة بالعديد من المسيحيين، كم مرة يتم تجاهل هذا المبدأ على الرغم من أنهم سعداء بتطبيقه على أنواع أخرى من الأدب في الكتاب المقدس ولكن مثل أي نص آخر يجب فهم النص النبوي أولاً. كل ذلك في ضوء السياق التاريخي الأصلي الذي تم إنتاجه فيه. مرة أخرى ، ما يعنيه ذلك هو أنه ربما يكون من غير الشرعي قراءة النص النبوي على أنه يتنبأ بأحداث القرن الحادي والعشرين أو قبله أو حتى بعده، ولكن حتى عندما يتنبأ النبي بالمستقبل، فلا يزال يتعين فهمه في ضوء ما كان القراء سيفهمونه على أنه يعني في كلامهم. القرن الأول أو السياق التاريخي في وقت سابق. ثالثًا، هو إدراك أن الأدب النبوي غالبًا ما يستخدم لغة مجازية ورمزية كان من الممكن أن يفهمها القراء.

لذلك، على سبيل المثال، عندما نفكر في كيفية تحقيق نبوات العهد القديم أو كيفية تحقيقها في كثير من الأحيان، فإن الإجابة ليست حرفية، ولكن في حين أن النصوص النبوية النبوية، خاصة تلك التي تتوقع تحقيقها في المستقبل أو تشير إلى تحقيقها في المستقبل، غالبًا ما يتم صياغتها بلغة رمزية مجازية تعني في حين أن الأنبياء يتوقعون بالفعل تحقيق مقاصد الله في الأشخاص والأحداث الفعلية، فإنه ينقل ذلك بشكل رمزي وبلغة مجازية، لذا فإن ما يعنيه ذلك هو أننا لا نتوقع بالضرورة أن يتم النص النبوي فيما قد نفكر فيه. كطريقة حرفية صارمة ومباشرة. لقد نشأت في سياق الكنيسة وسأعود إلى نفس المبدأ عندما نتحدث عن سفر الرؤيا ودانيال، لكنني نشأت في سياق الكنيسة الذي يقول إنه ينبغي للمرء أن يفسر النبوة حرفيًا ما لم يكن هناك سبب وجيه لعدم القيام بذلك. أعتقد أنه يجب أن ينقلب رأسًا على عقب وأن نقول إن تلك اللغة النبوية، اللغة الرمزية المجازية، يجب أن تُفسَّر بشكل رمزي ما لم يكن هناك سبب وجيه لعدم القيام بذلك.

مرة أخرى، ما يعنيه ذلك هو أنني لا أقترح أن الأنبياء لم يتنبأوا بأشخاص وأحداث فعلية تاريخيًا، ولكن في كثير من الأحيان عندما يصفونها فإنهم يفعلون ذلك باستخدام رمزية بلغة مجازية، ولذا نحتاج إلى أن نسأل، نحتاج إلى الفهم والتساؤل عما هو معنى تلك اللغة ما كان المؤلف ينوي إيصاله ما هي تلك اللغة المجازية التي توحي حول كيفية رؤية المؤلف للحدث وفهمه لذلك لا يفسره حرفيا بل يفسره رمزيا. والمبدأ الرابع هو أن نفهم أن الأدب النبوي يشير إذن إلى الحاضر والمستقبل. في الواقع، غالبًا ما ترى الأنبياء أنه في بعض الأحيان يبدو الأدب النبوي وكأنه يصف أحداثًا ستحدث في يوم القارئ أو ستحدث في الأفق قريبًا جدًا ولكن بعد ذلك دون سابق إنذار يبدو الأمر كما لو أن المؤلف أيضًا فجأة نستخدم لغة تصف النهاية النهائية للتاريخ، النهاية الأخروية للتاريخ.

هذا ما تجده يحدث في كثير من الأحيان، وهو أن الأنبياء أحيانًا يصفون الأحداث أثناء حدوثها، لكنهم يصفونها على خلفية مقاصد الله الأوسع للعالم بأسره، ولذلك قد يكون تفسير النص النبوي في بعض الأحيان أمرًا صعبًا بعض الشيء في الفهم عندما يكون المؤلف تجاوز النبي تجاوز آفاقه في مواقفه الخاصة ثم احتضن رؤية الله لمقاصد الله للكون كله. المبدأ الخامس وسأذكره للتو وسنتناوله في الجلسة القادمة. المبدأ الخامس المهم في تفسير النص النبوي هو طرح سؤال حول كيفية تحقيق هذه النبوءة خاصة لطرح سؤالين. رقم واحد هو أن نسأل هل يتحقق هذا في فترة العهد القديم هل يتحقق في فترة تاريخ إسرائيل أم هل يتحقق في العهد الجديد بمجيء المسيح أم أبعد من ذلك هل تتحقق النبوة؟ في النهاية في المستقبل عند نهاية العالم وتعامل الله مع الكون بأكمله.

لذلك في بعض الأحيان يكون من المهم أن نسأل لنرى كيف يتم تحقيق النبوءة، هل يتم تحقيقها في يوم وعمر المؤلف وقرائه في حياتهم هل تتحقق في وقت ما من تاريخ إسرائيل أم أنها تتحقق في العهد الجديد بشكل رئيسي من خلال المسيح وشعبه أم أنها نبوءة لنهاية التاريخ للنهاية ؟ من الكون. هناك مسائل أخرى تتعلق بطرح سؤال حول كيفية تحقيق هذه النبوءة وفي الجلسة القادمة سننظر في ذلك ونعطي بضعة أمثلة أخرى، بضعة أمثلة على التحقق، ثم نذكر بضعة مبادئ أخرى لتفسير النبوءة النص ثم ننتقل إلى العهد الجديد ونفكر في أنواع العهد الجديدة والأنواع الأدبية وكيف يؤثر ذلك على التفسير بدءًا من الأناجيل على وجه التحديد ولن نقضي الكثير من الوقت في ذلك لأننا تعاملنا بالفعل مع الأناجيل والنقد السردي، لكنني ببساطة أريد أن أبدأ في النظر إلى أنواع العهد الجديدة من خلال تقديم بعض الملاحظات الإضافية حول كيفية قراءتنا للأناجيل في ضوء نوع الأدب الذي هي عليه.